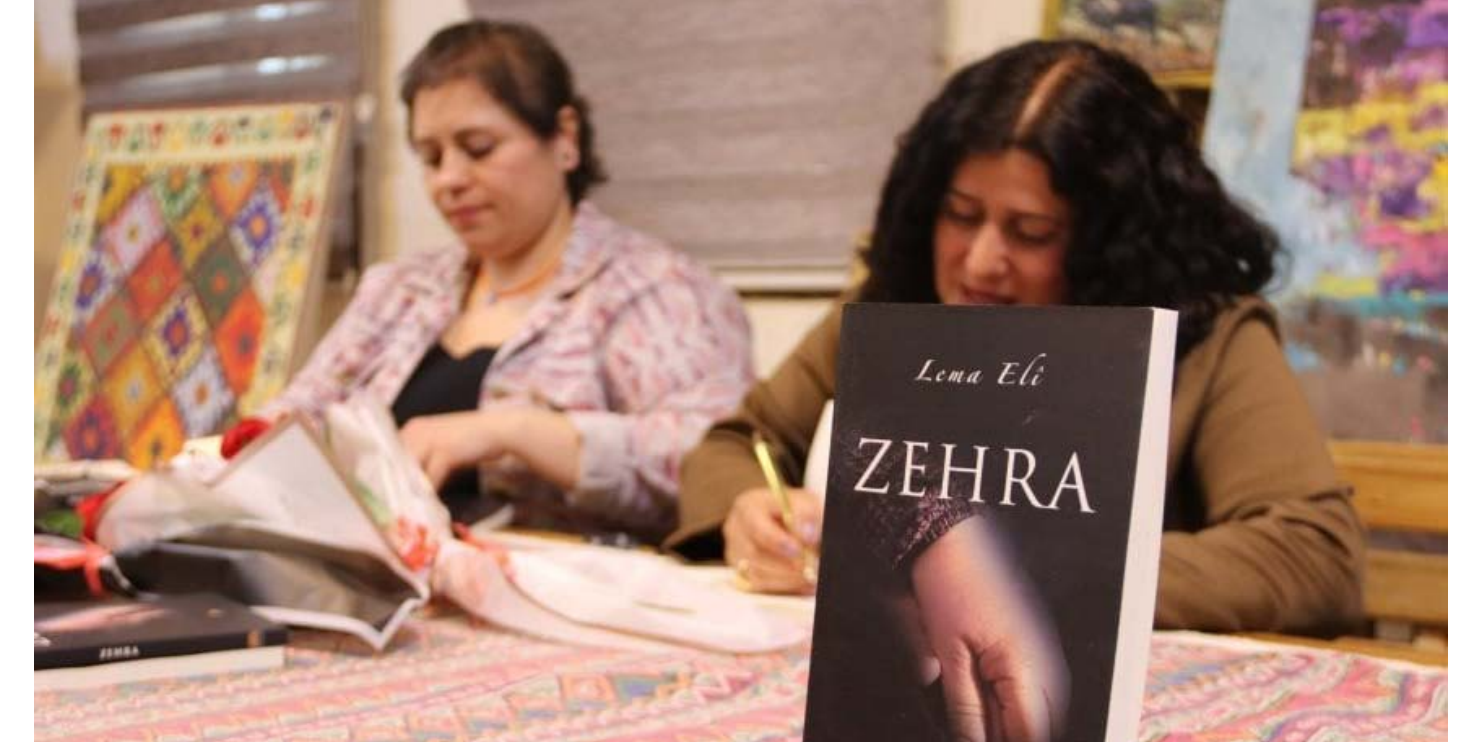


## زهرة... رواية الكاتبة لمعة علي تُوقع في قامشلو



من هي لمعة علي؟

وَقَصص قصيرة، وبحوث، أسماؤها كالتالي: قصيدة «Hestên» نشر (J&J) في شمال كردستان. والقصة القصيرة «Henase» في روج آفا بمساعدة المجلس الأدبي ونشرتها دار نشر شلير (٢٠٢٣). ومقالات بحثية عن شخصيات أدبية بعنوان «Berbang» نُشرت

وُلدت الكاتبة والأديبة لمعة محمد علي عام ١٩٧٤ في ريف مدينة ديرك. وانتقلت للعيش في مدينة قامشلو منذ طفولتها. التحقت بالدراسة الجامعية بعد بلوغها الثلاثين. حيث درست التجارة والاقتصاد. لكنها لم



أكمل دراستها. لاحقاً درست للحدود، وشهدت الحفل مشاركة عدد من الكتاب والمثقفين والأدباء والعاملين في المجال الثقافي. ليُختتم بتوقيع نسخ من الرواية للحضور.

تكمّل دراستها. لاحقاً درست الأدب الكردي في جامعة روج آفا منذ تأسيسها. كما عملت على تدريس الأدب الكردي في معاهد إعداد المعلمين ست سنوات. من أعمالها: ثلاثة دواوين شعرية.

وكاله أنباء هاوار

في أجواء احتفالية وبحضور بهي للكتاب والأدباء وكوكبة من محبي الأدب. وقعت الكاتبة «لمعة علي» الثلاثاء ٢١ نيسان الحالي. روايتها «زهرة» التي تروي قصة والدتها زهرة رشيد. وذلك خلال فعالية أقيمت في مكتبة شلير بمدينة قامشلو.

إلى جانب تسليط الضوء على تفاصيل الحياة خلال ثورة روج آفا، وصدر العمل عن دار نشر (J&J) في آمد بشمال كردستان عام ٢٠٢٥. وتُعد هذه الفعالية الأولى لتوقيع الرواية.

وتقع الرواية في ١٨٣ صفحة. وتستعرض من خلالها الكاتبة تجارب النساء عبر قصة والدتها. بما في ذلك الزواج المبكر، وإساءة معاملة النساء، وقصة شقيقتها. إضافة إلى مظاهر القمع في المنطقة. كما تناولت الرواية

## «أم الكرد» مينا قاضي وقلم التاريخ

ولدت مينا في مدينة مهاباد في روجهلات كردستان في عام ١٩٠٨م. لعائلة كردية مرموقة ووطنية هي عائلة حجي حسن خاني أو حسن بك في منطقة موكران. ووالدها هو أحمد ووالدتها كول اندام. تزوجت قاضي محمد وهي في عمر ١٩ سنة عام ١٩٢٨م وأنجبا ثمانية أولاد. وبعد زواجها صارت تُعرّف باسم مينا قاضي وكان اسم كنيته قبل الزواج أسكندري. ص-٥



# روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

## اعتصامات "قانون وكرامة".. صرخة السوريين ضد انتهاكات الحكومة المؤقتة

رداً على انتهاكات الحكومة السورية المؤقتة على مدار أكثر من عام في مختلف المناطق السورية وكذلك رفضاً للقرارات الاقتصادية الأخيرة، ولا سيما رفع أسعار الكهرباء، إلى جانب الواقع الاقتصادي المتردي؛ تستمر اعتصامات السوريين الداعين إلى تغيير تلك الممارسات في حين قوبلت هذه الاعتصامات بالقمع واتهام الناشطين بأنهم «فلول النظام السابق» في الوقت الذي يقف على عاتق الحكومة المؤقتة اليوم تحسين الوضع الاقتصادي وإيقاف الانتهاكات...ص-٥



## العقارات الوقفية... ما بين الوثيقة التاريخية والقانون

تداولت الأوساط المجتمعية ومواقع التواصل خلال الأيام الأخيرة مسألة تحديد ملكية آلاف العقارات بالاستناد للأرشيف القديم للأوقاف العثمانية. وجاوزت القضية كونها موضوعاً تنظيمياً أو فنياً يمكن حسمه بالإجراءات الإدارية المعمول بها في سوريا. لتبرز معها معضلة يستعصي حلها نظراً لطول الحقبة العثمانية الممتدة على أربعة قرون. وصعوبة إجراء إحصاء دقيق بسبب حجم التغييرات التي طرأت خلال أكثر من قرن. ص-٨



## اتحاد الإعلام الحر يوزع جائزة الكدح في يوم الصحافة الكردية

بمناسبة الذكرى السنوية الـ٢٨ اليوم الصحافة الكردية. نظم اتحاد الإعلام الحر (YRA) حفل توزيع «جائزة الشهيد مظلوم باكوك للكودح» في مركز محمد شيوخو للثقافة والفن. عند الساعة الحادية عشرة صباحاً. بحضور لافت لعدد من الإعلاميين والمثقفين. ص-٤

(٥٠٠) ل.س



## لجنة مهجري سري كانيه تبحث مع محافظ الحسكة العودة

التقت لجنة مهجري سري كانيه. محافظ الحسكة المهندس نورالدين أحمد. وأعضاء من الفريق الرئاسي. وبحث معهم حل جميع الإشكالات الأمنية في المدينة. وفتح الطرقات وإزالة الحواجز وإخراج المستوطنين. إلى جانب تحسين مستوى الخدمات في المنطقة. ص-٤



## اليوم العالمي للكتاب... بوابة المعرفة وترسيخ ثقافة القراءة

يصادف الثالث والعشرون من نيسان الاحتفال بـ «اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف» وهو مناسبة عالمية تؤكد أهمية الكتاب في نشر المعرفة وتعزيز الثقافة وبناء الوعي الإنساني وترسيخ القيم الإنسانية المشتركة. ص-٩



## الجهد والعلال ينهجان المهمة الأولى بنجاح

أنهى ناديا الجهاد والهلل من مدينة قامشلو مبارياتهما في مرحلة الإياب من منافسات المجموعة الخامسة ضمن الدوري السوري للدرجة الأولى للرجال لكرة القدم للموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ بنجاح بعد تأهلها إلى التجمع النهائي المؤهل للدوري السوري الممتاز. ص-١٠

روديا عبود

ولدت مينا في مدينة مهاباد في روجهلات كردستان في عام ١٩٠٨م لعائلة كربية مرموقة ووطنية هي عائلة حجي حسن خاني. أو حسن بك في منطقة موكران. والديه هو أحمد والدتها كول اندام.

تزوجت قاضي محمد وهي في عمر ١٩ سنة عام ١٩٢٨م وأجبا ثمانية أولاد. وبعد زواجها صارت تُعرّف باسم مينا قاضي وكان اسم كنيته قبل الزواج أسكندري.

عندما أسس الحزب الديمقراطي الكردستاني في روجهلات كردستان برعامة قاضي محمد. كانت مينا من أوائل النساء اللواتي انتسبن إليه لأن الحرب أبدى اهتماماً كبيراً بالمرأة قوياً وفعالاً ومن مختلف نواحي الحياة. وكذلك تأسيس جمهورية مهاباد كأول جمهورية أُسست للکرد في العصر الحديث برئاسة قاضي محمد. وكلنا نعرف

مدى اهتمام الجمهورية بالمرأة والتّعوة إلى انخراطها في النضال السياسي للتحاق عن نفسها وقضيتها. بغية تأسيس أسرة كربية متكاملة الأركان وتكون بدورها أساساً للمجتمع الكردي. وكانت قبل ذلك أمّة لا تفق القراءة ولا الكتابة ولكنها تعلّمتها فيما بعد وأنفقتها إلى أن أصبحت معلّمة.

هذا الاهتمام الكبير بالمرأة دفعها لأن تناضل في صفوف الحزب. وأول عمل قامت تأسيسه الاتحاد النسائي الكرديستاني في ١٤ آذار ١٩٤٦م وترأسته بجدارة وثقة. ومن خلاله بدأت تدعو المرأة إلى العمل والمشاركة بفعالية ضمن الجمهورية الفتية جنباً إلى جنب مع الرجل. ولأجل تحقيق ذلك دعت النساء والفتيات إلى الالتحاق بدارس اللغة وتعلّم اللغة كتابة وقرأة. كما أنشأت ورش خياطة وتطريز لتساهم المرأة في ميدان العمل الفعلي.

وقد كان لها ولزميلاتها الفضل الأكبر في خياطة العلم الذي رُفِع في سماء جمهورية

بعد انهيار جمهورية مهاباد واستشهاد الرئيس قاضي محمد ورفاقه تابعت أمّ الكردي مسيرة وفاتها. فوضعت مينا دارها بكل ممتلكاته في خدمة أعضاء الحزب والمضلين والبيشمركة. وتكثرت من إنقاذ وخالص العشرات منهم من حبل مشنقة النظام الإيراني في عهد الشاه بهلوي وفي عهد الخميني كذلك لذلك تعرّضت مع أسرته إلى مختلف أنواع التعذيب والإهانة والمضايقات. كما تعرّضت للسجن عدّة مرّات ومن ضمنها عام ١٩٨١م وظلّت في السجن مدة عام وكانت قد تجاوزت السبعين عاماً من العمر. وحين سئلت عن سبب اختطافها من جهاز أمن النظام الإيراني أكدت أنّها جهل الشيب. ولكنها كانت تقول إن رجال النظام يخبرونها على الدوام أنّه لو لم يكن هناك

## «أم الكرد» مينا قاضي وظلم التاريخ



رجل اسمه قاضي محمد ولو لم يؤسّس للجمهورية لما كان هناك في إيران قضية الكرد وكرديستان. فوضعتها النظام خت الإقامة الجبرية ومنعها من السفر إلى خارج إيران وعندما استشهدت ابنتها عفت قاضي في السويد منعوها من السفر إلى هناك أو من إجراء مراسيم رسمية لعزائها.

ومن أقوالها وأمنياتها «أوعوني وعاهدوني على توحيد الكرد. لايشركم أنا بدوري بكرديستان محررة ومستقلة. لأنّ توحيد وخالف القوى السياسية الكردية هو خير دواء للأسسنا والأمن. وإذا تمكّن شعبنا من توحيد صفوفهم فإنّ مسألة تحرير كردستان ستكون سهلة للغاية».

يذكر أنّها كانت تتواصل مع نساء الكرد في



التهب تترافق مع عمليات اغتصاب شرتكب غالباً أمام أفراد العائلة. إضافة إلى النسبي والأجّار بالنساء. وبيعهن في الدول المجاورة. فضلاً عن زيجات تُفرض عليهن لحو العار. وأحصت وزارتها أكثر من ١٨٠٠ حالة اغتصاب بين اندلاع الحرب في نيسان ٢٠٢٣. وتشيرين الأول ٢٠٢٥. وهي أرقام الانتهاكات والسرقات وأعمال

## ما لون الفلفل الحلو الأفضل لدعم المناعة؟



عموماً الأفضل لدعم جهاز المناعة. يُمكن أن يكون الفلفل الحلو الأصفر والبرتقالي متوسط النضج مصدراً ممتازاً لدعم جهاز المناعة أيضاً. وفي إحدى الدراسات. وجد الباحثون أن بعض عيّنات الفلفل الأصفر تحتوي على مستويات أعلى من فيتامين ج مقارنةً بعيّنات الفلفل الأحمر. كما أنه غني بمركبات مثل «فيولاكسانثين» المضادة للأكسدة. ويوفر تنوعاً غذائياً مفيداً عند تناوله مع ألوان أخرى.

– الأخضر: أقل نضجاً. يُحصّد الفلفل الأخضر قبل اكتمال نضجه. لذلك يحتوي على مستويات أقل من بعض العناصر مثل فيتامين ج. ولكنه: على الرغم من ذلك. يتميز بتركيز جيد من اللوتين والزياكسانثين المفيد للمناعة.

– الأصفر والبرتقالي: خيار متوازن ومتنوع. بينما يُعتبر الفلفل الأحمر

– الأحمر: الأقوى في دعم المناعة؛ يُعدّ الفلفل الأحمر الأكثر نضجاً. وبالتالي الأغنى بالعناصر الداعمة للمناعة. ويحتوي الفلفل الأحمر على أعلى مستويات من الكاروتينات

– البوليفينولات والفلافونويدات: الفلفل الحلو غني بالبوليفينولات التي تتمتع بخصائص قوية مضادة للأكسدة وتعمل على التخلص من الجذور الحرة.

– الأحمرة: الأقوى في دعم المناعة؛ يُعدّ الفلفل الأحمر الأكثر نضجاً. وبالتالي الأغنى بالعناصر الداعمة للمناعة. ويحتوي الفلفل الأحمر على أعلى مستويات من الكاروتينات



الأطعمة فائقة المعالجة هي تلك التي خضعت لتعديلات صناعية كبيرة. وغالباً ما تحتوي على مكونات لا تُستخدم عادةً في الطهي المنزلي. وتكون في العادة مرتفعة بالسكّر والصدويوم والدهون غير الصحية. وفقيرة بالعناصر الغذائية المفيدة. مثل الفيتامينات والألياف.

يصنّف نظام «نوف» (NOVA) الأطعمة وفق درجة معالجتها والغرض منها. بدءاً من الأطعمة الطبيعية وصولاً إلى الأطعمة فائقة المعالجة. تشمل الفئة الأولى الأطعمة غير المعالجة أو قليلة المعالجة مثل الفواكه والخضروات والشوفان والأرز والحليب والبيض واللحوم والدواجن والأسماك. أما الفئة الثانية فتضم مكونات الطهي المعالجة مثل الزيوت النباتية والزبدة وشرب القيقب والسكر.

الأطعمة فائقة المعالجة هي تلك التي خضعت لتعديلات صناعية كبيرة. وغالباً ما تحتوي على مكونات لا تُستخدم عادةً في الطهي المنزلي. وتكون في العادة مرتفعة بالسكّر والصدويوم والدهون غير الصحية. وفقيرة بالعناصر الغذائية المفيدة. مثل الفيتامينات والألياف.

يصنّف نظام «نوف» (NOVA) الأطعمة وفق درجة معالجتها والغرض منها. بدءاً من الأطعمة الطبيعية وصولاً إلى الأطعمة فائقة المعالجة. تشمل الفئة الأولى الأطعمة غير المعالجة أو قليلة المعالجة مثل الفواكه والخضروات والشوفان والأرز والحليب والبيض واللحوم والدواجن والأسماك. أما الفئة الثانية فتضم مكونات الطهي المعالجة مثل الزيوت النباتية والزبدة وشرب القيقب والسكر.

## هل يمكن تناول الأطعمة فائقة المعالجة دون الإضرار بالصحة؟

فائقة المعالجة. الفنانق. والمشروبات السكرية مثل الصودا. نظراً لارتباطها الأقوى بالأضرار الصحية.

كم الكمية الآمنة؟ التأثيرات الصحية

لا يوجد حدّاً دقيقاً. لكن القاعدة الأساسية هي: كلما زاد الاستهلاك ارتفع الخطر. في المقابل. تقليلها يقلل المخاطر الصحية. وتشمل الإرشادات العامة التركيز على الأطعمة الطبيعية أو قليلة المعالجة عند إعداد الوجبات. مثل الفواكه والخضروات والمكسرات. مع الأخذ في الاعتبار أن الأطعمة فائقة المعالجة ليست متساوية: إذ تختلف قيمتها الغذائية وتأثيراتها الصحية. فبعض البدائل النباتية. رغم كونها أكثر معالجة. قد تكون أفضل لصحة القلب بسبب انخفاض الدهون المشبعة وخلوها من الدهون المتحولة والكوليسترول. كما يُنصح بتقليل بعض الفئات أكثر من غيرها. خصوصاً اللحوم المصنعة. مثل

ويرى خبراء أن هذه الاتجاهات لا تقتصر على الولايات المتحدة. بل تنكسر عالمياً مع تبتي دول عدة نمطاً غذائياً أقرب إلى النظام الغربي: ما يعزز العلاقة بين نوعية الغذاء والصحة العامة.



## الجهاد والهلال ينهيان المهمة الأولى بنجاح



**روناهي، قامشلو** ـ أنهى ناديا الجهاد والهلال من مدينة قامشلو مبارياتهما في مرحلة الإياب من منافسات المجموعة الخامسة ضمن الدوري السوري للدرجة الأولى للرجال لكرة القدم للموسم 2025 - 2026 بنجاح، بعد تأهلهما إلى التّجّع النهائي المؤهل للدوري السوري الممتاز.

وكان الفريقان قد ضمنا التأهل في الجولة السابقة، قبل أن يختم الهلال الجولة بفوز مستحق على أهلي الميادين بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف، فيما تعادل الجهاد مع اليقظة بهدفينلثلهما، وتأهلت عشرة أندية من خمس مجموعات إلى التجمع النهائي

## أبو ريذة: مصر تستعد للمونديال بمواجهة البرازيل ومنتخب أوروبي

الإفريقية المذهل. مؤكداً إن النتائج لم تُعد تحسّم بالتاريخ بل بالجهد والعمل للتكامل.

##### حسام حسن

بدوره أكد «حسام حسن» المدير الفني للمنتخب المصري، إن «الفرعنة» نجحوا في استعادة مكانتهم بقلوب الجماهير، مشيراً إلى أن الالتفاف الشعبي حول المنتخب في الأونة الأخيرة بات يفوق الانتماء للأندية. وهو ما يضع مسؤوليةً كبيرة على عاتق الجهاز الفني واللاعبين.

وخلال اجتماع لجنة الشباب والرياضة بجلس النواب، استعرض «العميد» ملامح خطة الاستعداد لكأس العالم ٢٠٢٦، موضحًا فلسفته في تطوير الأداء وكسر حاجز الخوف، مشدداً على أن المنتخبيات لا تنطور إلا بمواجهة الكبار، مؤكداً الإصرار على خوض مباريات ودية أمام مدارس كروية عالمية ومختلفة لرفع المستوى الفني والبدني، كما اعترف المدير الفني بتطور الكرة

## بونوتشي: غوارديولا الرجل المناسب لقيادة ثورة إيطاليا

«ESPN»: «إذا أردنا تغييراً جذرياً في المنتخب الوطني، سأقول إن الرجل المناسب لهذه المهمة هو بيب غوارديولا، الأمر صعب للغاية، لكن الأحام لا تكلف شيئاً».

وكان غوارديولا، البالغ من العمر ٥٥ عاماً والذي ينتهي عقده مع مانشستر سيتي في يونيو ٢٠١٧، قد أعرب في مؤتمر صحفي عن رغبته في تدريب منتخب وطني في بطولة كبرى قبل اعتزاله.

ويمتلك المدرب الإسباني مسيرةً تدريبيةً لامعة، حيث تولى قيادة برشلونة وبايرن ميونخ وسيتي وحقق خلالها ٤٠ لقباً كبيراً، بما في ذلك ثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا.

وقال بونوتشي، الذي عمل مساعداً لجاتوزو، في تصريحاتٍ أبرزتها شبكة ويعدّ أنطونيو كونتي مدرب نابولي

## المرصد السوري: فوزي السلاح والرصاص الطائش تُخلف ٢٥ قتيلًا ومصاباً في ثلاثة أسابيع

يتواصل نزيف الضحايا المدنيين في سوريا نتيجة الانتشار الواسع للسلاح، في ظل غياب الضوابط الكافية لاقتناء الأسلحة واستخدامها، ما يجعل حياة السكان عرضة لمخاطر يومية تتراوح بين الرصاص الطائش والانفجارات العرضية، وتمتد هذه الظاهرة إلى الأحياء السكنية والأسواق وحتى داخل المنازل، حيث يتحول السلاح من أداة يُفترض أن تكون للدع أو الحماية إلى مصدر تهديد مباشر للأرواح.



واختتمت هذه الحوادث في ٢٠ نيسان، بوفاة امرأة متأثرة بجراحها إثر انفجار قنبلة يدوية داخل منزلها في مدينة الدرياسية بمقاطعة الجزيرة.

وتعكس هذه الحوادث استمرار حالة

الفوضى المرتبطة بانتشار السلاح خارج الأطر القانونية، وما يرافقه من تهديد لحيات المدنيين، خاصة الأطفال والنساء، ويؤكد ذلك الحاجة الملحة إلى ضبط حيازة السلاح، ومحاسبة المنسبيين، وتعزيز إجراءات السلامة برصاصة طائشة في الرأس أثناء لعبه أمام منزله.

أما ١٨ نيسان فشهد حادثين جديتين؛ مقتل شاب قرب مفرق كناكر جنوب السويداء بانفجار قنبلة يدوية كانت بحوزته، وإصابة طفل برصاص طائش في مدينة حماة.

وفي ١٩ نيسان تواصلت السلسلة، إذ أصيب مدني بشظايا انفجار قنبلة داخل سيارة في الحسكة، كما قتل طفل (١٢ عاماً) في ريف عفرين بعد انفجار قنبلة عثر عليها أثناء رعيه للأغنام، وأصيب طفل آخر (ثمانية أعوام) في الحسكة برصاصة طائشة في الرأس أثناء لعبه أمام منزله.

في حادثة تختصر حالة الفرح الذي يتحول فجأة مأساة،

وتواصلت الحوادث في العاشر من نيسان، حين أصيب طفل في ناحية الكسرة بريف دير الزور نتيجة إطلاق نار عشوائي خلال اشتباك مع دورية تابعة لجهاز الأمن العام.

وفي ١١ نيسان، سُجّلت حادثتان مؤلّتان؛ الأولى مقتل طفل في مدينة الحسكة إثر إصابته برصاص مسدس والده أثناء اللعب به، والثانية إصابة أربعة أشخاص في حلب جراء القاء قنبلة يدوية داخل سوق الخضرة في حي السكري.

وفي ١٢ نيسان، أصيب شابان من السويداء بطلقات نارية خلال حادثة إطلاق نار عشوائي داخل المدينة، فيما شهد ١٣ نيسان حادثين إضافيتين في دير الزور والحسكة، أصيب خلالهما شاب في تل عاروس، وقتلت طفلة في بلدة الشحيل برصاص طائش خلال اشتباكات بين عائلتين على خلفية نأرقديم.

وفي ١٤ نيسان، قتل شاب في مدينة القويرية بريف دير الزور جراء انفجار قنبلة يدوية، فيما شهد ١٥ نيسان إصابة شاب ووالدته داخل منزلهما في مدينة الدرياسية نتيجة انفجار مائل.

وتتنوع هذه الحوادث بين العبث بالأسلحة من الأطفال، أو استخدامها في مناسبات اجتماعية كإطلاق النار خلال الاحتفالات، أو الاحتفاظ بمواد متفجرة دون إدراك مخاطرها، كما تسهم النزاعات الثأرية إلى جانب الفوضى الأمنية في تفاقم هذه الظاهرة، ما يؤدي إلى سقوط ضحايا بشكل شمه يومي، غالباً من المدنيين الذين لا علاقة لهم بأي نزاع.

ووفق المرصد السوري خلال نيسان الجاري مقتل تسعة أشخاص وإصابة ١٦ آخرين بجروح، توزعوا على النحو التالي:

– مناطق الحكومة المؤقتة: مقتل ستة أشخاص (ثلاثة أطفال وثلاثة رجال)، وأصيب ١٢ شخصاً (طفلان وعشرة رجال).

– مناطق الإدارة الذاتية: مقتل ثلاثة أشخاص (رجل وطفل وامرأة)، وأصيب أربعة أشخاص (طفل وامرأة ورجلان).

منذ مطلع نيسان الجاري، تواصلت سلسلة الحوادث المرتبطة بالسلاح والانفجارات والرصاص الطائش في عدة مناطق سورية، لتتحول الأيام العابرة لدى المدنيين مشاهد متكررة من الألم والمخاطر غير المتوقعة، حيث لم يعد الموت أو الإصابة مرتبطين بجبهات القتال، بل بالمنزل والطريق والشارع ومناسبات

واختتم «حسام حسن» المدير الفني للمنتخب المصري تصريحاته بالتأكيد على أن المرحلة المقبلة لا تقبل القسمة على اثنين، حيث تتطلب الحفاظ على سمعة الكرة المصرية أقصى درجات العمل والانضباط، قائلاً: «أنا سعيد لأن المنتخب عاد ليكون مصدر السعادة الأول لكل المصريين في الداخل والخارج».

ما يحدث في إيران ليس مجرد «انقطاع للإنترنت» بالمعنى التعاريف عليه، بل هو جرة صامتة تستهدفي الوقت نفسه الاقتصاد والصحة والذاكرة الأسرة والنفسية، فإذا كان القتل يفتك بالجسد فإن التعنيم الفعروض يقتل القدرة على الخداد ومعرفة الأخبار والنظامن.

لم يعد انقطاع الإنترنت في إيران مجرد خلل تقني، بل حوّل إلى أزمة سياسية مستمرة منذ ٥٤ يوماً، تعزل معظم السكان عن العالم، هذا الانقطاع الذي تزامن مع الحرب والضغط الأمنية والاقتصادية وضع المجتمع في حالة يصعب معها الوصول إلى المعلومات الموثوقة.

تسبب انقطاع الانترنت في إيران يعزل الناس عن أحتتهم وتعطيل أعمالهم ودخلهم وتعليمهم وريعايتهم الصحية، فعندما تختار السلطات قطع الاتصالات بدل حمايتها، فإنها لا توقف الإنترنت فقط، بل تقطع العلاقة بين الأفراد والعالم، ومن منظور نفسي فإن هذا القطاع يتجاوز الجانب التقني ليصبح قطاعاً للعلاقة الإنسانية ذاتها، ونشير روايات من مؤسسات الرصد إلى أن هذا الوضع بدأ مع اندلاع الحرب نهاية شباط ٢٠٢٥، واستمر لفترة غير مسبوقة منذ ذلك الحين.

وعلى مستوى الطب النفسي الاجتماعي، يظهر أول تأثير لهذا التعنيم فيما يمكن وصفه بـ«الغموض المشّل». فالعقل



البشري قادر على مواجهة الخطر الواضح مهما كان شديداً، أكثر من قدرته على حُمل الخطر الغامض، لأن الغموض يُبقي الجهاز العصبي في حالة تأهب مستمر، وعندما جهول الفرد ما إذ كان ليس مجرد وسيلة ترفيه أو عمل بل هو جسر يربط بين أفراد العائلة المشنتين، في روايات من بقوا خارج إيران أُحتزل الحياة في حالة من غموض، وتشتت التركيز ونوبات غضب غير مبررة، وخدر عاطفي، وشعور بيفقدان السيطرة.

وفي إيران، لا يعود هذا الغموض إلى الحرب وحدها، بل إلى حرمان متعمد من المعلومات، ويصف معهد «ثانام هوس» هذا النهج بأنه «رقمنة العزلة» أي الانتقال إلى عزلة رقمية طويلة الأمد، حيث تعمل السلطات على ترسيخ انفصال رقمي

## انقطاع الإنترنت في إيران جريمة صامتة تطال المجتمع بأكمله

ويعد تأثير التعنيم الرقمي إلى محو الحقيقة الجماعية، إذ تخفي المعلومات المؤثقة في زمن الحرب لتحل محلها الشائعات والخوف، وقد حذرت منظمات دولية من أن هذا الانقطاع يهدد الأرواح ويعطل الوصول إلى الغذاء والدواء ويزيد الصدمات النفسية، وترى مؤسسات بحثية أن ما يجري خطوة نحو «عزلة رقمية» تُغلق فضاء المعلومات وتُقصي المجتمع عن الواقع المشترك.

هذا الصمت الرقمي يُعد شكلاً من العزلة العرفي، لأنه يسلب الناس القدرة على فهم ما يحدث حولهم، ويدفعهم إلى تحيّل أسوأ السيناريوهات، ما يؤدي إلى تآكل الثقة وظهور حالة من العجز المكتسب، كما يتعكس الانقطاع على الصحة الجسدية، إذ يعطل الوصول إلى المعلومات الطبية وتنسيق العلاج، وهو ما يزداد خطورة في زمن الحرب.

وتخلق هذه السياسات عزلة جماعية يشعر فيها المواطنون بأن الاتصال بالعالم امتياز لا حق، ما يرسخ نظاما يعيق الشعور بالتنميز ويدفع إلى ازدهار السوق السوداء للاتصال، وهكذا يتحول الانقطاع من إجراء أمّني إلى وسيلة لإدارة المجتمع عبر العزل.

## اتحاد الإعلام الحر يوزع جائزة الكدح في يوم الصحافة الكردية

**قامشلو، دعاء يوسف - بمناسبة الذكرى السنوية الـ 128 ليوم الصحافة الكردية، نظّم اتحاد الإعلام الحر (YRA) حفل توزيع "جائزة الشهيد مظلوم باكوك للكدح" في مركز محمد شيخو للثقافة والفن. عند الساعة الحادية عشرة صباحاً. بحضور لافت لعددٍ من الإعلاميين والمثقفين.**



وتعدُّ هذه الجائزة من أبرز الجوائز الإعلامية التي يقدمها اتحاد الإعلام الحر إذ تمنح تكريماً للصحفيين الذين يواصلون عملهم في ظروفٍ صعبة، لا سيما خلال الحروب والأزمات.

## لجنة مهجّري سري كانيه تبحث مع محافظ الحسكة تحديات العودة

لعودة الأهالي إلى مناطقهم، في السياق. حدّث لوكالة هاوار مسؤول العلاقات في لجنة مهجري سري كانيه، مجوان عيسو، وقال: إن «الاجتماع ركّز على مجموعة من الأولويات، أبرزها ضمان الأمن والاستقرار الكامل في المنطقة، وإحلال النازل من الشاغلين غير الشرعيين، وإعادةنا إلى أصحابها، وإعادة القادمين من محافظات أخرى إلى مناطقهم بعد عام ٢٠١٩، إضافةً إلى تأمين الخدمات الأساسية، ومشاركة المهجّرين والسكان الأصليين في إدارة مناطقهم، ووقف التغيير الديمغرافي إلى جانب تحسين مستوى الخدمات في المنطقة.

وأحتتم، مسؤول العلاقات في لجنة مهجّري سري كاجوان عيسو: «المسألة الأمنية كانت محور النقاش الرئيس. حيث طالبت اللجنة بحل جميع الإشكالات الأمنية في المنطقة، ووقف التغيير الديمغرافي إلى جانب تحسين مستوى الخدمات في المنطقة، والتخريب التي طالت ممتلكات المهجّرين مع

صوت الشعوب والدفاع عن الحقيقة. إضافةً إلى استعراض سيرة الشهيد مظلوم باكوك ودوره في العمل الصحفي.

كما أقيمت كلمات من ممثلي عدد من الجهات الإعلامية، ركّزت بمجملها على أهمية الإعلام الحر ودوره في نقل الحقيقة وكشف الانتهاكات، في ظل التحديات المتزايدة وانتشار الأخبار المضللة.

وفي هذا السياق، أكدت عضوة الهيئة الرئاسية في اتحاد الإعلام الحر «رونك شيخي» على أهمية استحضار المسيرة التاريخية للصحافة الكردية، التي استطاعت عبر العقود أن تطور جُربتها رغم الصعوبات. مشددةً على أن ثمن الكلمة الحرة كان باهظاً مستذكّرةً شهداء الإعلام، من جانبها هناك مثلة اتحاد الإعلام المرأة أمل محمد الحاضرين بهذه المناسبة، مؤكدة على ضرورة توحيد جهود الإعلاميين في روح أقا وسريست عبده».



مركز الأخبار - التقت لجنة مهجري سري كانيه، محافظ الحسكة المهندس نورالدين أحمد، وأعضاء من الفريق الرئاسي وبحث معهم حل جميع الإشكالات الأمنية في المدينة، وفتح الطرقات وإزالة الحواجز وإخراج المستوطنين، إلى جانب تحسين مستوى الخدمات في المنطقة.

عُقد الثلاثاء الحادي والعشرين من نيسان الجاري اجتماع في الحسكة ضمّ محافظ الحسكة، نور الدين أحمد، وقيادة قوى الأمن الداخلي إلى جانب أعضاء من الفريق الرئاسي المكلف بمتابعة تنفيذ اتفاق ٢٩ كانون الثاني، ومثلين من لجنة مهجّري سري

كانيه، لبحث سبل تهئية الظروف المناسبة لتبادل الأسرى بين الجهات الأمنية والعسكرية في روح أقا. والحكومة المؤقتة، ضمن إطار تنفيذ بنود اتفاقية ٢٩ كانون الثاني بين الجانبين. تشهد العملية خلال الفترة الأخيرة تباطؤاً ملحوظاً، دون صدور توضيحات رسمية حول أسباب ذلك.

ووفق معلومات وردت لوكالة هاوار من مصادر حكومية، وأخرى من الإدارة الذاتية، فإن عدد الأسرى لدى الحكومة المؤقتة يتراوح ما بين ٥٠٠ و ١٠٠ شخصاً،

## ندوة في الحسكة تستذكر الإبادة الجماعية للأرمن

مركز الأخبار- بالتعاون مع المجلس الاجتماعي الأرمني، نظم حزب الأخاد الأرمني ندوة حوارية بعنوان الإبادة الجماعية الأرمنية بين الذائكة والإبسانية، وذلك في حديقة القراءة بحي تل حجر في مدينة الحسكة، بحضور عدد من أعضاء المجلس، وشخصيات مهمة بالشأن الثقافي والتاريخي الأرمني، ألقى المحاضرة رئيس لجنة الثقافة في المجلس الأرمني، حنا صومي، حيث تطرق إلى تاريخ الشعب الأرمني، ومراحل تطور وجوده الحضاري، بالإضافة إلى الجغرافيا التاريخية لأرمينيا ومكانتها في المنطقة عبر العصور،

وتناول صومي في حديثه، أبرز المحطات التاريخية التي مرّ بها الأرمن، بما في ذلك فترات الاضطهاد وعمليات الإبادة الجماعية، التي تعرضوا لها أواخر القرن التاسع عشر، وبدايات القرن العشرين، مشيراً إلى أن الإبادة الأرمنية التي وقعت عام ١٩١٥ أسفرت عن سقوط مئات الآلاف من الضحايا، وتعدّ من أبرز الأحداث الأساوية في تاريخ الشعب الأرمني،

واستعرض مجموعة من الأحداث التي سبقت تلك المرحلة، مثل انتفاضة ساسون، والتطورات السياسية التي شهدتها الدولة

## اليوم العالمي للكتاب... بوابة المعرفة وترسيخ لثقافة القراءة

**قامشلو، ملاك علي - يصادف الثالث والعشرون من نيسان الاحتفال بـ "اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف"، وهو مناسبة عالمية تؤكد أهمية الكتاب في نشر المعرفة وتعزيز الثقافة وبناء الوعي الإنساني وترسيخ القيم الإنسانية المشتركة.**



وتتجلى أهمية هذه المناسبة من خلال الفعاليات والأنشطة التي تُنظّم على مستويات مختلفة، فتتمثل المؤسسات الثقافية والتعليمية على إطلاق مبادرات تشجّع على القراءة، وتنظيم معارض الكتب والندوات الفكرية، إلى جانب دعم الكتاب الخليلين وإتاحة الفرص أمامهم لنشر أعمالهم، كما تُسهم هذه الجهود في تعزيز حضور اللغة والثقافة المحلية، وربطها بالحراك الثقافي العالمي.

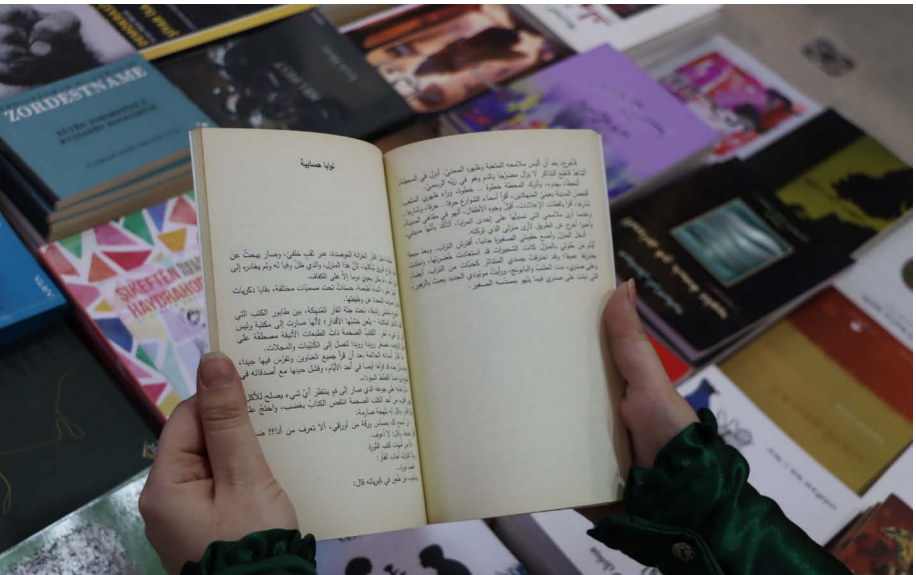
ومن جهة أخرى، تواصل اليونسكو دعمها مشاريع تهدف لنشر المعرفة، من خلال برامج متعددة من بينها اختيار "عاصمة عالمية للكتاب"، وهي مبادرة تسعى لتحفيز المدن على تطوير بنيتها الثقافية وتعزيز الوصول إلى مصادر المعرفة، بما ينسجم مع مبادئ التنمية الثقافية المستدامة.

### دعم الكتاب وتشجيع الإنتاج الأدبي

وتولي الإدارة الذاتية اهتماماً متزايداً بالكتاب والثقافة، انطلاقاً من إدراكها دور المعرفة في بناء مجتمع واع ومتماسك. فتسعى لترسيخ ثقافة القراءة، وفي هذا الإطار، تعمل المؤسسات الثقافية التابعة لها على تنظيم فعاليات وأنشطة متنوعة تهدف إلى دعم الكتاب وتشجيع الإنتاج الأدبي، إلى جانب توفير بيئة

يحمل هذا اليوم دلالات أدبية وثقافية عميقة، إذ يرتبط بذكرى رحيل عدد من كبار الأدباء في العالم، ومنهم «ويليام شكسبير» ويُنظر إليه مناسبة عالمية لتعزيز ثقافة القراءة، وإبراز الدور الحيوي الذي يلعبه الكتاب في نشر المعرفة، كما يشكّل فرصة للاهتمام بالكتاب ودعم حركة النشر وتشجيع المجتمعات على الاستثمار في الثقافة بوصفها أساساً للتقدم والتطور، وتُعدّ اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف من أبرز المناسبات الثقافية التي تسلط الضوء على أهمية القراءة، حيث اعتمده منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بهدف دعم الكتاب وتعزيز دور الكتاب في بناء المجتمعات وتطويرها.

وفي هذا الإطار، يُنظر إلى الكتاب على أنه وسيلة محورية في ثقافة الإنسان، لما يقدمه من معارف متنوعة تسهم في تطوير الفكر النقدي وتعزيز القدرة على التحليل والفهم، فالقراءة ليست نشاطاً فريداً فحسب، بل ممارسة اجتماعية تسهم في رفع مستوى الوعي العام، وتدعم قيم التعددية والانفتاح معاً.



## كيف تعرّضت الموسيقى الكردية للنهب التركي والأذري؟

زينفون عن كيفية كسر الكرد لمعويات جيش كبير باستخدام الطبل والزمار من أعالي الجبال. كما أن أقدم نوتة موسيقية مكتشفة على لوح طيني، تتحدث عن أنه من الحوريين وُجِدَت في كردستان، وهذا دليل على زيادة الكرد في مجال الموسيقى».

### دور المختصين في حماية الأصالة

يؤكد سرڪوت برهان أن التصدي لهذا التهميش لا يمكن أن يتم عبر الطرح النظري فقط، بل يجب العمل علميًّا على توثيق الفهارات والألحان والقصائد وأساليب أداء الأغاني الأصيلة، مثل أعمال حسن زيرك، مضيئاً: «نحن شعب غني جداً، وكما يقول البروفيسور أمين حسن بور، يمتلك الكرد وحدهم أكثر من ٢٠٠ نوع من (البيت)، بينما لا تمتلك شعوب أخرى هذا النوع، لذلك، يجب الحفاظ على أصالة هويتنا الموسيقية من خلال تراننا وفولكلورنا».

### الاختلاف العلمي بين الموسيقى الكردية والأذرية

من الناحية العلمية والأكاديمية، يوضح سرڪوت برهان: «الكرد يستخدمون السلم الدياتوني (ثمانى درجات)، بينما كانت المناطق التي جاء منها الأذريون والأتراك (أسيا الوسطى) تعتمد السلم الخماسي، لذلك لا يمكن أن يكونوا أصحاب تلك الفهارات والبُنى التي تقوم عليها الألحان الكردية، وما لدى الأذريين والأتراك اليوم هو في معظمه مقتبس أو متأثر بالموسيقا الكردية واليونانية».

### كردستان... مهد الآلات والنوتة الموسيقية

حول قدم الآلات الموسيقية، يشير إلى كتابات زينفون الذي زار منطقة الكاروخيين (كردستان) مع الجيش اليوناني، "يتحدث



### السينين

يشير الختص إلى الأشكال الأصيلة مثل الهوزة، والسيته جمانه، والحيران، والفتار، والبيت: "يتفق الباحثون والمستشرقون على أن الهوزة تمتد إلى نحو أربعة آلاف عام، وتعود جذورها إلى زمن الحوريين، كما يمكن ملاحظة آثار الديانة الميثرائية في نصوص موسيقية مثل بيت "شيخ مند وشيخ رش"، وهي من أقدم بنايات سكان جبال زاغروس، ما يؤكد أن موسيقانا ضرارية في عمق التاريخ».

### الهوزة... هوية تمتد لآلاف

يقول سرڪوت برهان: "خلال المائة عام الماضية، تمكنت شعوب مهيمينة مثل الأتراك

يشير مختص في علم الموسيقى إلى أن الشعوب المهيمنة في المنطقة، وبالأستفادة من الظروف السياسية وغيب كيان كردي مستقل، وضعت بها على الألحان والثقافة الموسيقية الكردية، قائلاً: «الأذريون والأتراك يمتلكون في الأصل السلم الخماسي، وقد استولوا على الألحان الكردية ونسبوها لأنفسهم».

تُعدّ الثقافة والفن من الركائز الأساسية لأي مجتمع وحمائهما مسؤولبة جماعية، ورغم أن الدول للمهيمنة والمحتلة سعت منذ بدايات تقسيم كردستان إلى طمس هذه الثقافة، إلا إن جهود المهتمين والباحثين أسهمت في الحفاظ على جزء منها، وفي هذا السياق، حدّث الأستاذ سرڪوت برهان، المحصل على ماجستير في علم الموسيقى لـ"روح نيوز».

### نهب عبر شركات أجنبية

يقول سرڪوت برهان: "خلال المائة عام الماضية، تمكنت شعوب مهيمينة مثل الأتراك

# العقارات الوقفيّة... ما بين الوثيقة التاريخيّة والقانون

بدرخان نوري

تنظيميّة فعليّة. وأصبح أقرب للمشاع المنسي، وقالت أنّ ما يجري هو محاولة إعادة تعريف النيطون الوقفيّة لخلّ يستمر التعامل معها بوصفها أملاكاً زمنيّة بحكم المستولى عليها في ظروف زمنيّة مختلفة. ثم جيّرت إلى وضع اليد عليها بالاستهلاك العقاريّ النام. وتأمّل الحكومة أنّ تعبّزّ الواقع العقاريّ بنتيجة المراسلات مع الجانب التركيّ بأثر رجعيّ الإدارة العمول بها في سوريا. لتبرّز معها مفضلة يستعصي حلها نظراً لطول الحقبة العثمانيّة الممتدة على أربعة قرون، وصعوبة إجراء إحصاء دقيق بسبب حجم التغييرات التي طرأت خلال أكثرمن قرن تطوّر خلالها العمران وأنشئت آلاف مشاريع البناء السكنيّ التجاريّ وخوّلت الحرس الزراعيّة إلى ضواحي مكتظة بالسكان، كما أنّ الأمر سيفضي لاندثار الملكيات من أصحابها ويحوّل المالكين إلى مستأجرين.

### الأرشياف العثماني أكثر من استئناس

في ٤/١٤/٢٠٢٦ انتشر ادعاء على مواقع التواصل مفاده أنّ وزارة الأوقاف بالحكومة المؤقتة أعلنت أنّ آلاف العقارات والمحلّات التجاريّة وسط مدينتي دمشق وحلب أنّها أملاك «وقف» استناداً للأرشياف العثمانيّ وأنها بصدد استعادتها. وتمّ تداول الخبر كإنكافٍ كبيرة. وأثار ردوة فعل واسعة بين السوريّين. وأستند ناشرو الخبر إلى مقابلة بثّتها قناة الإخباريّة السوريّة في ٤/٢٥/٢٠٢٥ مع معاون وزير الأوقاف بالحكومة المؤقتة سامر بيرقدار.

والذي أكد في اللقاء أنّ الوزارة راست الشؤون المدنيّة التركيّة (بيانات) للعودة إلى الأرشياف العثمانيّ لاعتماده حكماً وليس مجرد الاستئناس العقاريّ لتحديد ومعالجة أراضي الوقف في سوريا، والتي تشمل مناطق مشهورة في مدينتي دمشق وحلب مثل حي الزبورية، سوق مسحت باشا، نصف سوق الحميدية، وساحة سعد الله الجابريّ وغيرها.

أُنشأت المعطيات المتداولة في الإعلام الرسميّ وعلى مواقع التواصل إلى أنّ الهدف تنظيميٌّ من إثارة المسألة.

ولكنها فهمت على أوساط المجتمع بصورة مغايرة. على أنّه مسعَى لفتح ملفات عقاريّة منتهية الصلاحيّة. وربطها البعض بالطموحات التركيّة في سوريا، وخطته في إحداث تغيير ديمغرافيّ في المدن الكبرى وأنّ الاحتجاج على الأوضاع بحكم النابعة التاريخية، وعدم مدى أربعة قرون.

وأمّا آثار شكوك الأماهي هو تزامن تداول الخبر مع توجه سلطات دمشق نحو إخلاء سوق باب سريجة الغذائي ونقل نشاطه إلى خارج المدينة. مبررة ذلك باعتبار الترواح المزعجة من بعض المحال التجارية. وفق ما نقلته وسائل الإعلام، كما جاء ذلك بعد فترة قصيرة من إطلاق دعوات مشابهة لإخلاء سوق الموضوع لتداول ضريبياً في غيابه وتوقيع لسنده القانونيّ فيما كانت الصعوبة بالغة في التفسير القانونيّ، وتصور الجأزة واقعياً عبر الإجراءات الإداريّة. ويات المسألة لغراً محبّزاً يحرض أسئلة كثيرة حول مصلحها أحياء سكنيّة وأسواق تجاريّة وعمشترات التي الشفق يسكنها مئات آلاف المواطنين منذ عقود على أنّهم مالكون لها. فيما لا يمكن تصور احد الألدنى للقيمة الفعلية لهذه العقارات.

ويعد سوق باب سريجة أحد أقدم الأسواق العثمانيّة في دمشق، وهو مصدرٌ رزق مئات العائلات. إضافة لكونه جزءاً من بنية المدينة التاريخيّة ونسيجها الاجتماعيّ والاقتصاديّ. وتعبّر أصحاب المحال عن مخالوفهم من تداعيات القرار المحتمل.

#### الملك يتحول لمستأجر

كشّف مصدر في وزارة الأوقاف السوريّة لـ RT أنّ التواصل بين الأوقاف السوريّة وُرئاسة الشؤون المدنيّة التركيّة يستمرّ بتحكّم المستولى عليها في ظروف زمنيّة مختلفة. ثم جيّرت إلى وضع اليد عليها بالاستهلاك العقاريّ النام. وتأمّل الحكومة أنّ تعبّزّ الواقع العقاريّ بنتيجة المراسلات مع الجانب التركيّ بأثر رجعيّ وفق الأسعار الراجحة حالياً. ولقت المصدرُ إلى سعي الوزارة للحصول على نسخة كاملة من السجلات العقاريّة العثمانيّة ما سيساعدها في المستقبل القريب على معرفة توع الأوقاف السوريّة في المحافظات على نحو دقيق للغاية.

وأشار المصدر إلى أنّ التقديرات الأوليّة تُؤكّد بأنّ آلاف العقارات الوقفيّة في كلّ من مدينتي دمشق وحلب ما تزال منذ عقود طويلة خارج نطاق الإحصاء الدقيق. وإذا ما تمّ إثبات أنّ هذه العقارات الوقفيّة فسيكون أمام وزارة الأوقاف السوريّة خياران للتعاطي مع شأغلها: إما التوقيع معهم على عقود إيجار جديدة تتوافق مع أسعار السوق الحالية أو إخلاء العقار لصالح مستأجرين آخرين، وبشّذّ المصدر على أنّ ثبوت كون العقار وقفاً وفقاً يسقط عنه أيّ اعتبارات قانونيّة بما في ذلك أوراق الملكيّة الشخصيّة.

شكّل الخبر صدمةً قاسية بالنسبة للألاف من مالكي العقارات والمحلّات التجاريّة في أسواق دمشق وحلب السوريون، وأضح بيرقدار إنّ سببّ التوجه إلى أرشياف الوقف العثمانيّ هو أنّ الأوقاف السوريّة مهملةٌ لسنوات، وغيرمنظمة ولا يوجد حصصٌ لها بجدولة واضحة. وهي معظمها إما ضائعة أو مسروقة من ضعاف النفوس. فالعودة للوثائق العثمانيّة تعد أحد الطرق لإحياء وجمع الأوقاف في سوريا وصرف عوائدها بحالات الوُقف السوريّ ليستفيد منها السوريون.

وقد أثار قرار وزارة الأوقاف بإعادة التعريف القانونيّ للعقارات في الواقع التاريخيّة القديمة في مدينتي دمشق وحلب جدلاً كبيراً ليس فقط لدى أصحاب هذه المحلات بل تعداه إلى سوريين عاديين وشخصيات فكرية وفتيّة معروفة استنكرت هذا التوجه ووضعت في سياق القراءة الأحاديّة الجانب للتاريخ لأنّ الشروع بتطبيقه بشكل كامل قد يُفقّد صاحب القرار حجته باعتبار قد قادسة الأماكن متوارثة ومتنازع على أصحها التاريخيّة في سوريا عند أصحاب الديانات السماويّة وصولاً إلى أعماق التاريخ السوريّ. وقد تقلّب الحجةً فحينما كان بإمكان المواطن إقامة الحجة القانونيّة في التملك فإنّ الحجة المستعمدة من الأرشياف العثمانيّ تنتزعها معها ليفقد ملكيته.

قال مدير مديرية الإعلام في محافظة دمشق إبراهيم كوكي. إنّ الجدل القائم حول أملاك الأوقاف الحديث عن الأرشياف العثماني يرتبط بواقع إداري معقد تعود جذوره إلى عقود سابقة. مشيراً إلى أنّ وزارة الأوقاف تسلمت ملفات تختفر إلى الأرشفة الخطمة، وتتعهد على وثائق قديمة وبمغترة وأنّ ثبوت أنّها وقّفّ إسلاميّ قبل أكثر من قرن. ويتفرض أنّ يتحول المالك إلى مستأجر بموجب عقد إيجار وبأسعار تتوافق مع حالة الغلاء اليوم.

#### توضيح الأوقاف

أثار حديث معاون وزير الأوقاف الكثير من اللغط حول استحصال وزارة الأوقاف للتاريخ العثمانيّ في سوريا في الركون إلى وثائق تلك الحقبة، فيما لا يسعها الوثوق بوثائق دوائر السجل أنّ حقوق المالكين «محافظة ولا يمكن

المساس بها». وفيما يتعلق بالأرشياف العثمانيّ. أوضح أنّ وزارة الأوقاف تلجأ إليه فقط لتحديد طبيعة بعض العقارات وما إذا كانت أوقافاً تاريخياً. نافية وجود أي علاقة لتركيبا بملف الأوقاف السوريّة. ومؤكدا أنّ هذه الأملاك «سوريّة خالصة ولا يمكن استردادها من قبل أيّ جهة خارجيّة».

#### القرينة التاريخيّة لا تسقط التملك

الوثائق العثمانيّة تنحصر أهميتها في سياق البحث التاريخيّ القائم على الزمان والمكان، ولكن ليس باستحضارها ومحلات تجاريّة تشغل مواقع لها أهميتها في قلب المدن الكبرى.

ردّ معاون وزير الأوقاف لشؤون الوقف سامر بيرقدار موضحاً أنّ عقارات الوقف العثمانيّ لا تعود ملكيتها إلى تركيا. بل تعدّ جزءاً من أوقاف الدولة التي أوقفت فيها «الأوقاف في مصر تعود لوقف مصر ولو أنّها أوقفت في العهد العثمانيّ. وكذلك الأوقاف في سوريا تعود للوقف السوريّ».

وأضح بيرقدار إنّ سببّ التوجه إلى أرشياف الوقف العثمانيّ هو أنّ الأوقاف السوريّة مهملةٌ لسنوات، وغيرمنظمة ولا يوجد حصصٌ لها بجدولة واضحة. وهي معظمها إما ضائعة أو مسروقة من ضعاف النفوس. فالعودة للوثائق العثمانيّة تعد أحد الطرق لإحياء وجمع الأوقاف في سوريا وصرف عوائدها بحالات الوُقف السوريّ ليستفيد منها السوريون.

وقد أثار قرار وزارة الأوقاف بإعادة التعريف القانونيّ للعقارات في الواقع التاريخيّة القديمة في مدينتي دمشق وحلب جدلاً كبيراً ليس فقط لدى أصحاب هذه المحلات بل تعداه إلى سوريين عاديين وشخصيات فكرية وفتيّة معروفة استنكرت هذا التوجه ووضعت في سياق القراءة الأحاديّة الجانب للتاريخ لأنّ الشروع بتطبيقه بشكل كامل قد يُفقّد صاحب القرار حجته باعتبار قد قادسة الأماكن متوارثة ومتنازع على أصحها التاريخيّة في سوريا عند أصحاب الديانات السماويّة وصولاً إلى أعماق التاريخ السوريّ. وقد تقلّب الحجةً فحينما كان بإمكان المواطن إقامة الحجة القانونيّة في التملك فإنّ الحجة المستعمدة من الأرشياف العثمانيّ تنتزعها معها ليفقد ملكيته.

قال مدير مديرية الإعلام في محافظة دمشق إبراهيم كوكي. إنّ الجدل القائم حول أملاك الأوقاف الحديث عن الأرشياف العثماني يرتبط بواقع إداري معقد تعود جذوره إلى عقود سابقة. مشيراً إلى أنّ وزارة الأوقاف تسلمت ملفات تختفر إلى الأرشفة الخطمة، وتتعهد على وثائق قديمة وبمغترة وأنّ ثبوت أنّها وقّفّ إسلاميّ قبل أكثر من قرن. ويتفرض أنّ يتحول المالك إلى مستأجر بموجب عقد إيجار وبأسعار تتوافق مع حالة الغلاء اليوم.

وقد أثار قرار وزارة الأوقاف بإعادة التعريف القانونيّ للعقارات في الواقع التاريخيّة القديمة في مدينتي دمشق وحلب جدلاً كبيراً ليس فقط لدى أصحاب هذه المحلات بل تعداه إلى سوريين عاديين وشخصيات فكرية وفتيّة معروفة استنكرت هذا التوجه ووضعت في سياق القراءة الأحاديّة الجانب للتاريخ لأنّ الشروع بتطبيقه بشكل كامل قد يُفقّد صاحب القرار حجته باعتبار قد قادسة الأماكن متوارثة ومتنازع على أصحها التاريخيّة في سوريا عند أصحاب الديانات السماويّة وصولاً إلى أعماق التاريخ السوريّ. وقد تقلّب الحجةً فحينما كان بإمكان المواطن إقامة الحجة القانونيّة في التملك فإنّ الحجة المستعمدة من الأرشياف العثمانيّ تنتزعها معها ليفقد ملكيته.

قوى الأمن الداخليّ للفصل ومنع توسع النشاط وحماولة ضبط الوضع دون تسجيل حالات توقيف تذكر كما نقل المرصد عن مشاركين حالات تهجم لفظيّ على نساء شاركن بالاعتصام. ورفعن لافتات كتّبت عليها «حذار حذار من جوعي ومن غضبي». في تأكيد على المطالب العيشيّة المتعلّقة بالفقر وغلاء الأسعار، وقبولت الإساءات بالصمت دون رد.

شهدت ساحة يوسف العظمة في مدينة دمشق الجمعة، اعتصاماً حمل شعار «ثانون وكرامة». دعا إليه ناشطون وصحفيون معرققون ورفع المعتصمون مطالب معيشيّة وسياسيّة وقانونيّة، غير أنّ الحرك، سرعان ما حوّل إلى مشهدٍ مشحون بالتوتر، والتهامات بالارتباط بالنظام البائد. في امتدادٍ لجدل واسع سبق الاعتصام على منصات التواصل.

وجاء الاعتصام استجابةً لدعوات انتشرت عبر مواقع التواصل الافتراضيّ. ورفع المشاركون قائمة مطالب أبرزها: «وقف زيادات الأسعار، إعادة النظر بعرّف الكهرياء مكافحة الاحتكار، حماية الحريات الفردية، وتفعيل مسار العدالة الانتقاليّة»، ومن الشعارات التي رُفعت في الاعتصام «ارثبي لا يكفي لفاتورة الكهرياء المقرر لا يمتز بين الطوائف والأثنيات، الشعب السوريّ واحد.

#### تقييد الحركة إلى دمشق

شهدت ضواحي مدينة دمشق إجراءات أمنية مشددة تمثلت بإنشاء الأمن العام مكافحة الاحتكار، حماية الحريات الفردية، وتفعيل مسار العدالة الانتقاليّة»، ومن الشعارات التي رُفعت في الاعتصام «ارثبي لا يكفي لفاتورة الكهرياء المقرر لا يمتز بين الطوائف والأثنيات، الشعب السوريّ واحد. بدنا نعيش للنصب للآجدر وليس للأجبر، وسوريا لسوريين، سوريا ليست للبيع».

وقالت اللجنة المنظمة إنّ الحراك هو «تقاطع بين فئات مهنيّة واجتماعيّة، وسياسيّة متباينة»، وأضافت أنّ الاعتصام «مُعلّ سياسي» يمتياز.

ووفق تقارير إعلاميّة، ومقاطع مصوّرة متداولة على وسائل التواصل، بدأ الاعتصام برفع لافتات تعكسُ مطالب المحتجين. ردد خلالها المشاركون شعارات ارتبطت بالحراك المعارض للنظام السوريّ السابق، ووجع شبان معارضون للاعتصام ومانصرون للحكومة المؤقتة، في المكان نفسه.

أظهرت مقاطع مصوّرة ومباشرة من موقع الاعتصام أنّ التوتر سبق انطلاق الوثيقة فعليّاً بوصول غالبيّة المشاركون بالاعتصام مع جُمع مجموعيٌّ من مؤيدي الحكومة السوريّة المؤقتة. بالطرف المقابل وإطلاقهم شعارات استغرافيّة. من بينها «برا برا، برا، أيتام الأسد برا»، وصداعات هذه السلوكيات مع توافد المعتصمين وحاولوا تعطيل مباشرة عبر الاحتكاك والاستفزاز، وصولاً للاعتداءات الجسديّة المحمودة طالت بعض المشاركين. فيما تمسك فيه المعتصمون بسلاميّة حركهم ورفضوا الأجراء للمواجهه.

ونقل المرصد السوريّ لحقوق الإنسان عن مصدر أنّ الاعتصام شهد تصعيداً خطيراً. بدخول مؤيد للحكومة المؤقتة بسيارته ساحة الاعتصام ومحاولته هدمس منظّماتهن. وتدخلت أعدادٌ كبيرة من مؤيدي السلطة القديمة، بالتوازي مع محاولة اختواء أيّ جُمع قدترهم مصادر بالثأ. رفع بعضهم ريات بيضاء حمل شعارات إسلاميّة. وردودها فتّتهم المشاركين بأنّهم عملاء وفلّول نظام الأسد، وتبنيّته» والألمه. وردوا شعارات تخوينيّة واجتدي على مشاركين بالاضرب لتفريق التجمّع وإنهاء الفعاليّة بالقوة، ما أدى لإصابة تسعة أشخاص وخلق حالة هلع بين المعتصمين المسلمين، كما مُنع التصوير ولوّقت وسائل الإعلام التي غطت الحدث.

وتداولت العديد من مواقع التواصل مشهد تدفق سيارات بشكل متفرّق إلى الساحة وإطلاقها الأوقاف، كما أظهرت مقاطع مصوّرة تطور التوتر إلى اشتباكات بالأيدي بين الطرفين، وثُقت الدعوات للاعتصام مرتبطة بجأذند خارجيّة، «صهيو - أمريكيّة» في

# اعتصامات «قانون وكرامة».. صرخة السوريين

# ضد انتهاكات الحكومة المؤقتة

ما حدث في اعتصام ساحة الشهيد يوسف العظمة، يجسّدُ شكلاً من المفارقة الصارخة لسوريين، بعد سقوط النظام السوري السابق، وإعلان انتصار ثورة الحرية، والمشهد يختزلُ واقعَ السوريّين، فالاعتصامُ الذي جاء تحت شعار "قانون وكرامة، بدنا نعيش"، تم خنقه، رغم أنّ المعتصمين لم يتجاوزوا سقفَ المطالب التي سبق الإعلان عنها. وهي محلّ توافق السوريّين، والحدّ الأدنى حقوقيّاً. والاعتصام بعث برسالة مطالب للحكومة المؤقتة دون استهدافها مباشرةً بتوصيفٍ أو انتقادٍ فتحوّل بذلك مظاهرةً تنديدٍ أو احتجاجٍ.

برف حلب الشمالي طالب بتحسين الوضع

جاء ذلك عقب إحصان المنازل المتضررة جراء الحرب، وأفادت مصادر محلّية أنّ المشاركين شدّوا على ضرورة شمول منطقتهم ببرامج الدعم وإعادة الإعمار، على إالة البسطات بمختلف أشكالها. خت طائلة تنفيذ حملة تشمل إغلاق (ختم) جميع المناطق دون تمييز. ونفذ العشرات من مرضى الكلّي وذهوهم، وقفّة احتجاجيّة. الإثنين ١٣/٤/٢٠٢٦، أمام مبنى وزارة الصحة في دمشق تنديداً بقرار إيقاف الأدوية الخبيثة في المشافي الحكوميّة. وما تنسب بأعياء صحيّة وماديّة ثقيلة. ورفع المشاركون لافتات عبّروا فيها عن معاناتهم؛ وكّل تأخير يساوي حياة مهددة والدواء هو الأمل الذي لا يمكننا العيش بدونّه، «طالب بحياة جديدة لا يموت بطي»، وذلك في رسالة مباشرة تعكس خطورة الإقطاع العلاج بالنسبة لمرضى يعتمدون على الأدوية دائمة لا تخمّل الانقطاع.

وفتح قرار وزارة الصحة بإيقاف تقديم الدواء المجاني المجال واسعاً أمام تنامي جارة الأدوية في السوق السوداء. ليقع المرضى عرضةً للاستغلال مع ارتفاع تكلفة العلاج والذي يصل إلى خمسة ملايين لس شهرياً، في حال تمك المريض أصلاً من تأمينه. وهو ما يفوق قدرة شريحة واسعة منهم، وأشار المحتجون إلى أنّ التحدي لا يقتصر على ارتفاع الأسعار بحسب، بل يتعداه إلى صعوبة الحصول على أدوية مؤقّفة، في ظل غياب الرقابة، وانتشار البائتغ للزبومنة، مما يضاعف الخططر الصحيّة، وناشدوا الجهات المعنية بضرورة التدخل العاجل لإعادة تأمين الأدوية المجانيّة. وضمن استمراريّة توفيرها في الشفافي الحكوميّة، وحذروا من أنّ استمرار الوضع الحاليّ يأنّه يتذبذبكارنغٍ إنسانيّة تطلّ مثل المرضى.

الائثين ٤/١/٢٠٢٦، تقدّ عدد من سائقي التاكسي في دمشق وريفها، اعتصاماً مفتوحاً خت جسر وزارة التعليم العالي، في مدينة دمشق احتجاجاً على السماح للسيارات والدرجات النارية العائمة، والعملّة عبر التطبيقات الإلكترونيّة. ومن خارج المحافطة، بالعمل داخل المدينة، ما أدى لتراجع دخلهم وقطع أرزاقهم، وطالب المعتصمون وضع حدّ للسيارات والدرجات التي تعمل عبر التطبيقات الإلكترونيّة، القادمة من محافظات أخرى. وأشار إلى أنّهم مستمرون بالاعتصام حتى الاستجابة لمطالبهم، مع احتمال تصعيد الاحتجاجات فيما لم تتدخل الجهات المختصة.

وتمتصف شباط الماضي أضرب مائة عامل في بلدية مدينة غفرين، وتوقفوا عن العمل بسبب تأخر رواتبهم للشهر الثالث، ما أدى لتراكم القمامة في الشوارع، واستمروا حتى عشية عيد الفطر عقب مبادرة أهليّة جُمع تبرعات وقدمتها لعمال كرواتب مؤقّفة، بالتوازي مع حملة نظافة جماعيّة من الأهالي باسم «مغرين نظيفة».

وجاء تأخر الرواتب بعد إجراءات المحج الإداريّ مع مجلس محافظة حلب. لتبرز معها أزمة إدارية وماليّة، شملت عدة مناطق تمّ فيها هزلة الجالّس الخليلي على لبيات دون ميزانيات تشغيليّة، كما نفذ العلمون في غوة مناطق مطّلع شباط الماضي، إضراباً مفتوحاً باسم «إضراب من أجل الكرامة» وأغلقت ١٧٠٠ مدرسة للمطالبة بزيادة الرواتب وتثبيت العقود. وأضرب عقاب بلدية بزاغة شرقيّ حلب بسبب تأخر الرواتب لثلاثة أشهر.

ونقّد الأطباء القميون في مشافي اللاذقية في ١٧/٢/٢٠٢٦، وقفة احتجاجيّة في مشفى اللاذقية الوطنيّ. وعدد من مشافي مديرية الصحة، احتجاجاً على تدهور الواقع العيشيّ، وتأخر صرف المستحقّات الماليّة، إضافة للضغوط المهنيّة المتزايدة.

الأحد ٤/٤/٢٠٢٦ خرج عدد من أصحاب الأشكاف والبسطات في دمشق بتظاهرة طائفتيّة، ومانطقتيّة، وحملوا الحالة الوطنيّة، أمام مبنى المحافظة. احتجاجاً على قرار إزالة وسبق الاعتصام من الأسواق وبحرم القرار أكثر من نصفه من مصدر رزقهم الوحيد. وجاب المحتجون محيط مبنى المحافظة وهم يهتفون: «بدنا ناكل، بدنا نعيش». في مشهد عكس حجم الضغوط العيشيّة، التي يواجهها العاملون في هذا القطاع وبخاصّة في ظل ارتفاع الأسعار وتدهور الأوضاع الاقتصاديّة. وطالب المشاركون لواء محافظ دمشق لطرح معاناتهم، والنهوض مع حلول بدنيّة تضمن لهم استمرار العمل. إلّا أنّ المحافظ

محاولة لنزع الشرعيّة عن التحرك الشعيبيّ

وتصوره جزءاً من مخطط خارجيّ. وأنّ بعض مكائمه مرتبطين بفلول النظام.

الناشطون الداعون إلى اعتصام «قانون وكرامة»، ورفضوا حملات التخوين وتصنيفهم مؤيدون للنظام البائد. أو لأطرافٍ أخرى. ونشروا الخميس ١٦/٤/٢٠٢٦، بياناً قالوا فيه: «هذا الحوار والاخلاف في الآراء يعتبر مكسباً وطنياً ويجاباً أوليّاً. خُفق حتى قبل البدء بالاعتصام على الأرض. ومع ذلك، والتوازي وانفراط عقد الاعتصام، وتفرّق المشاركون فيه خشيةً تطور الأحداث إلى ما لا يحدّد عقابها. وعمليّاً كان انسار السلطة في حالة تظاهر وفعل حركيّ، فيما التزم المعتصمون الهوهد والانسباط حتى تفرقهم».

محاولة لنزع الشرعيّة عن التحرك الشعيبيّ وتصوره جزءاً من مخطط خارجيّ. وأنّ بعض مكائمه مرتبطين بفلول النظام. الناشطون الداعون إلى اعتصام «قانون وكرامة»، ورفضوا حملات التخوين وتصنيفهم مؤيدون للنظام البائد. أو لأطرافٍ أخرى. ونشروا الخميس ١٦/٤/٢٠٢٦، بياناً قالوا فيه: «هذا الحوار والاخلاف في الآراء يعتبر مكسباً وطنياً ويجاباً أوليّاً. خُفق حتى قبل البدء بالاعتصام على الأرض. ومع ذلك، والتوازي وانفراط عقد الاعتصام، وتفرّق المشاركون فيه خشيةً تطور الأحداث إلى ما لا يحدّد عقابها. وعمليّاً كان انسار السلطة في حالة تظاهر وفعل حركيّ، فيما التزم المعتصمون الهوهد والانسباط حتى تفرقهم».

محاولة لنزع الشرعيّة عن التحرك الشعيبيّ وتصوره جزءاً من مخطط خارجيّ. وأنّ بعض مكائمه مرتبطين بفلول النظام. الناشطون الداعون إلى اعتصام «قانون وكرامة»، ورفضوا حملات التخوين وتصنيفهم مؤيدون للنظام البائد. أو لأطرافٍ أخرى. ونشروا الخميس ١٦/٤/٢٠٢٦، بياناً قالوا فيه: «هذا الحوار والاخلاف في الآراء يعتبر مكسباً وطنياً ويجاباً أوليّاً. خُفق حتى قبل البدء بالاعتصام على الأرض. ومع ذلك، والتوازي وانفراط عقد الاعتصام، وتفرّق المشاركون فيه خشيةً تطور الأحداث إلى ما لا يحدّد عقابها. وعمليّاً كان انسار السلطة في حالة تظاهر وفعل حركيّ، فيما التزم المعتصمون الهوهد والانسباط حتى تفرقهم».

برف حلب الشمالي طالب بتحسين الوضع

جاء ذلك عقب إحصان المنازل المتضررة جراء الحرب، وأفادت مصادر محلّية أنّ المشاركين شدّوا على ضرورة شمول منطقتهم ببرامج الدعم وإعادة الإعمار، على إالة البسطات بمختلف أشكالها. خت طائلة تنفيذ حملة تشمل إغلاق (ختم) جميع المناطق دون تمييز. ونفذ العشرات من مرضى الكلّي وذهوهم، وقفّة احتجاجيّة. الإثنين ١٣/٤/٢٠٢٦، أمام مبنى وزارة الصحة في دمشق تنديداً بقرار إيقاف الأدوية الخبيثة في المشافي الحكوميّة. وما تنسب بأعياء صحيّة وماديّة ثقيلة. ورفع المشاركون لافتات عبّروا فيها عن معاناتهم؛ وكّل تأخير يساوي حياة مهددة والدواء هو الأمل الذي لا يمكننا العيش بدونّه، «طالب بحياة جديدة لا يموت بطي»، وذلك في رسالة مباشرة تعكس خطورة الإقطاع العلاج بالنسبة لمرضى يعتمدون على الأدوية دائمة لا تخمّل الانقطاع.

وفتح قرار وزارة الصحة بإيقاف تقديم الدواء المجاني المجال واسعاً أمام تنامي جارة الأدوية في السوق السوداء. ليقع المرضى عرضةً للاستغلال مع ارتفاع تكلفة العلاج والذي يصل إلى خمسة ملايين لس شهرياً، في حال تمك المريض أصلاً من تأمينه. وهو ما يفوق قدرة شريحة واسعة منهم، وأشار المحتجون إلى أنّ التحدي لا يقتصر على ارتفاع الأسعار بحسب، بل يتعداه إلى صعوبة الحصول على أدوية مؤقّفة، في ظل غياب الرقابة، وانتشار البائتغ للزبومنة، مما يضاعف الخططر الصحيّة، وناشدوا الجهات المعنية بضرورة التدخل العاجل لإعادة تأمين الأدوية المجانيّة. وضمن استمراريّة توفيرها في الشفافي الحكوميّة، وحذروا من أنّ استمرار الوضع الحاليّ يأنّه يتذبذبكارنغٍ إنسانيّة تطلّ مثل المرضى.

الائثين ٤/١/٢٠٢٦، تقدّ عدد من سائقي التاكسي في دمشق وريفها، اعتصاماً مفتوحاً خت جسر وزارة التعليم العالي، في مدينة دمشق احتجاجاً على السماح للسيارات والدرجات النارية العائمة، والعملّة عبر التطبيقات الإلكترونيّة. ومن خارج المحافطة، بالعمل داخل المدينة، ما أدى لتراجع دخلهم وقطع أرزاقهم، وطالب المعتصمون وضع حدّ للسيارات والدرجات التي تعمل عبر التطبيقات الإلكترونيّة، القادمة من محافظات أخرى. وأشار إلى أنّهم مستمرون بالاعتصام حتى الاستجابة لمطالبهم، مع احتمال تصعيد الاحتجاجات فيما لم تتدخل الجهات المختصة.

وتمتصف شباط الماضي أضرب مائة عامل في بلدية مدينة غفرين، وتوقفوا عن العمل بسبب تأخر رواتبهم للشهر الثالث، ما أدى لتراكم القمامة في الشوارع، واستمروا حتى عشية عيد الفطر عقب مبادرة أهليّة جُمع تبرعات وقدمتها لعمال كرواتب مؤقّفة، بالتوازي مع حملة نظافة جماعيّة من الأهالي باسم «مغرين نظيفة».

وجاء تأخر الرواتب بعد إجراءات المحج الإداريّ مع مجلس محافظة حلب. لتبرز معها أزمة إدارية وماليّة، شملت عدة مناطق تمّ فيها هزلة الجالّس الخليلي على لبيات دون ميزانيات تشغيليّة، كما نفذ العلمون في غوة مناطق مطّلع شباط الماضي، إضراباً مفتوحاً باسم «إضراب من أجل الكرامة» وأغلقت ١٧٠٠ مدرسة للمطالبة بزيادة الرواتب وتثبيت العقود. وأضرب عقاب بلدية بزاغة شرقيّ حلب بسبب تأخر الرواتب لثلاثة أشهر.

نقّد الأطباء القميون في مشافي اللاذقية في ١٧/٢/٢٠٢٦، وقفة احتجاجيّة في مشفى اللاذقية الوطنيّ. وعدد من مشافي مديرية الصحة، احتجاجاً على تدهور الواقع العيشيّ، وتأخر صرف المستحقّات الماليّة، إضافة للضغوط المهنيّة المتزايدة.

الأحد ٤/٤/٢٠٢٦ خرج عدد من أصحاب الأشكاف والبسطات في دمشق بتظاهرة طائفتيّة، ومانطقتيّة، وحملوا الحالة الوطنيّة، أمام مبنى المحافظة. احتجاجاً على قرار إزالة وسبق الاعتصام من الأسواق وبحرم القرار أكثر من نصفه من مصدر رزقهم الوحيد. وجاب المحتجون محيط مبنى المحافظة وهم يهتفون: «بدنا ناكل، بدنا نعيش». في مشهد عكس حجم الضغوط العيشيّة، التي يواجهها العاملون في هذا القطاع وبخاصّة في ظل ارتفاع الأسعار وتدهور الأوضاع الاقتصاديّة. وطالب المشاركون لواء محافظ دمشق لطرح معاناتهم، والنهوض مع حلول بدنيّة تضمن لهم استمرار العمل. إلّا أنّ المحافظ

